نظمها معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع / عدن

اضواء على الدورة التدريبية للصحفيين في مجال الانترنت

حفل اختتام فعاليات الدورة الخاصة باستعمالات الانتر نيت

يعد معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع عدن التابع لوزارة الإعلام، أحد المنشآت التدريبية الهامة في بلادنا، حيث يقوم بدور كبير وهام في الإعداد والتدريب والتأهيل للكادر الصحفي والإعلامي العامل في المؤسسات والأجهزة الإعلامية المختلفة لتمكينه من القيام بواجباته المهنية وآداء رسالته الإعلامية في المجتمع بالشكل المطلوب.

متابعة/ **ياسر شمسان**
تصوير/ **عامر العامري**

وعلى الرغم من الركود الذي رافق عمل هذه المنشأة التدريبية خلال الفترات السابقة، نتيجة بعض المعوقات الموضوعية التي كانت وما تزال ترافق سير عملها، إلا أن المعهد استطاع التغلب عليها واستعادة نشاطه من جديد من أجل الرقي بالعمل الصحفي والإعلامي، وذلك عبر عدد من الفعاليات الهامة التي أقامتها بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لكل مامن شأنه تطوير مستوى آداء الكادر الصحفي والإعلامي مهنياً وتقنياً لمواكبة التطور الهائل الذي طرأ على العصر في ظل ثورة المعلومات والانترنت ا لتي يشهدها عالمنا اليوم.

وفي هذا الإطار اختتمت الأربعاء الماضي فعاليات الدورة التدريبية للصحافيين في مجال استعمالات الانترنت المنعقدة في الفترة من (٠١-٤١ ديسمبر الجاري) تحت شعار)استعمالات الانترنت ودورها المتنامي في العمل الصحفي والإعلامي) التي نظمها معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع عدن..

لمزيد من التفاصيل عن هذه الدورة وآراء المشاركين فيها حرصت (٤١أكتوبر) على تسليط الضوء على فعاليات هذه الدورة.

أهمية الدورة

الأستاذ/ **طه محمد شمسان** مدير عام معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع عدن حدثنا عن أهمية الدورة وفوائدها قائلاً: إن نجاح هذه الدورة يعتمد على مشاركة المتدربين فيها من خلال عملية التطبيق العملي لما اكتسبوه من خبرات نظرية ومعرفية في هذا المجال، وذلك كون أهمية هذه الدورة تأتي تلبية لحاجة ماسة للإعلاميين في ضوء التنامي المتزايد لشبكة الانترنت الدولية في العمل الصحفي والإعلامي الراهن، باعتبارها أحد الوسائط الإعلامية الهامة، والنافذة الضرورية للحصول على المعلومات والأخبار عبر الشبكة الدولية، مشيراً الى أن نجاح هذه الدورة سيمكننا من إقامة دورات مماثلة وبصورة متقدمة في العام القادم لتعزيز المعرفة في أسرار وخفايا الانترنت مما يساعد على تطوير مستوى الأداء المهني في العمل الصحفي والإعلامي.

أهداف الدورة

الأستاذ/ **عبدالله البيضاني** رئيس قسم التدريب والتأهيل في المعهد ومنسق الدورة تطرق عن أهمية الدورة ومستوى الإعداد والتنظيم لها يقول: نحب في البدء أن نقول بأن هذه الدورة اقيمت ضمن التعاون والتنسيق المشترك بين معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع عدن ومركز الحاسب الآلي بجامعة عدن ، موضحاً بأن الدورة هدفت في مضمونها الى اضافة عملية جديدة لتقنيات واستعمالات الانترنت ليتمكن الصحفي والإعلامي من مواكبة الأحداث من خلال شبكة الانترنت، واضاف يقول: إن الدورة حققت كافة أهدافها من خلال حجم التدريب المكثف للمشاركين في الدورة بطابعها العملي، بالاضافة الى الجانب النظري والذي اعتبر كمدخل هام في الدورة.

المحاضرون

الأخ/ **محمد سعيد مرزوق جوبان**- مدرس بجامعة عدن / مركز الحاسب الآلي تحدث عن انطباعه عن الدورة ومدى استفادة المشاركين فيها قائلاً: أقيمت الدورة ، فالدورة أضافت لي كمشاركة معلومات جديدة في الكمبيوتر، حيث أن معلومات الكمبيوتر كل يوم في جديد، وبالذات في مجال الانترنت، ولذلك استفادتنا من هذه الدورة جيدة، خصوصاً في تصميم المواقع الإعلامية.. وحول أهداف الدورة أضافت تقول: بالنسبة لأهداف الدورة استطاعت الدورة أن تحقق أهدافها وأن كانت الفترة قصيرة لمدة خمسة أيام، فكلما كانت الفترة أطول كانت الاستفادة أكبر ونتمنى في الدورات القادمة أن تطول فترات مثل هذه الدورات.

وتطرق الأخ / **عبدالله قائد علي**/ مدير إدارة الشباب والرياضة بصحيفة (١٤ أكتوبر) وأحد المشاركين في الدورة قائلاً: الدورة تعتبر نقلة نوعية في علم الإنترنت واستفدنا منها في عملية تصفح الإنترنت والتعامل معه وفي إعداد المواقع الإعلامية، خاصة وأن الإعلام في الوقت الراهن يعتمد إعتماداً كبيراً على الإنترنت الذي قرب المسافات ويزود الإعلامي بكل جديد، وأضاف بأن هذه الدورة يستحسن أن تكون طويلة للإستفادة القصوى منها، وبالنسبة للصعوبات لم تتواجد أية صعوبات لأن الجهة المنظمة للدورة وهي معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع عدن والتي عودتنا دائماً على إقامة مثل هذه الدورات منطلقاً من أهمية تأهيل الإعلاميين والرقي بمستوياتهم نحو الأفضل ويشكر المعهد على ما يقوم به من دور، كما نطالب بدعم هذا المعهد لكي يستطيع أن يقوم بالدور المناط به بالشكل المطلوب، لأنه بدون هذا الدعم لا يمكن أن يقوم المعهد بدوره على النحو الأفضل.

وعن الموضوع نفسه أوضحت الأخت/ **ميادة عبد الرقيب** عن وكالة أنباء سبأ/ فرع عدن/ وإحدى المشاركات في الدورة قائلة: الدورة كانت مفيدة لنا كمشاركين واستفدنا منها من خلال عملية تصفح الإنترنت وإنشاء مواقع إلكترونية وعمل البريد الإلكتروني، وأضافت تقول بأن الدورة أستطاعت تحقيق أهدافها والفترة كانت كافية والمدربون كانوا ممتازين في الإلقاء وتوصيل المعلومات.

وتحدث الأخ/ **فهيم هاشم العبسي**/ أحد المشاركين في الدورة عن صحيفة الجمهورية يقول في الموضوع ذاته: إنطباعاتي عن الدورة كانت ممتازة جداً من حيث الإعداد والتنظيم وقد أضافت الدورة خبرات جديدة لدى الصحفيين في كيفية تعاملهم مع شبكة الإنترنت والحصول على المعلومات الإخبارية وأضاف يقول بأن الدورة وسعت من أفكار ومدارك الصحفيين وهذه كانت من أهم متطلبات العصر، مشيراً بأنه لا يمكن للصحفي أن يكون ناجحاً مالم يتعامل مع هذه التكنولوجيا، وبالنسبة للدورة حققت أهدافها، لأن معظم الصحفيين لا يجيدون إستخدامات الإنترنت ومفاهيمه رغم كونها مرتبطة بالمهنة الصحفية والإعلامية، ونتمنى أن تكون هذه الدورة بداية لدورات قادمة أكثر تشعباً، وألا تنحصر على الصحفيين العاملين في الأجهزة الإعلامية بل تشمل أيضاً مراسلي الصحف في مختلف المحافظات.

× ويقول الأخ/ **عبد السلام قاسم الذرحاني**/ عن مكتب الإعلام عدن/ وأحد المشاركين في الدورة : أولاً أتقدم بالشكر للأخوة في المعهد الإعلامي على تنظيم هذه الدورة كما أشكر أيضاً مدير عام مكتب الإعلام عدن على ترشيحه لي في هذه الدورة من أجل الإستفادة، بإعتبار أن هذا العصر هو عصر الإنترنت وثورة المعلومات ومن حيث إنطباعي عن الدورة فقد ساعدت هذه الدورة على إطلاعنا على سرعة توصيل الأخبار والأحداث الجارية في العالم والتي تتغير بين الحين والآخر، كما أستفدنا من الدورة في تصميم المواقع على شبكة الإنترنت التي من خلالها يمكنك التواصل مع الآخرين في أي وقت ممكن وتبادل المعلومات معهم، وفيما يتعلق بأهداف الدورة أضاف يقول:نعم الدورة حققت أهدافها ورغم قصر الفترة إلا أن الإستفادة كانت كبيرة جداً.

وفي ضوء هذا النجاح الذي حققته الدورة، بالإضافة إلى الدورات السابقة التي نظمها بنجاح معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع عدن لمسنا ما يعانيه من شحة الإمكانيات، وضيق المعهد الذي لا يتسع لوجود قاعات دراسية مناسبة للدارسين، نطمح من قيادة وزارة الإعلام ممثلة بالأخ الأستاذ/ حسين ضيف الله العواضي وزير الإعلام - ومعهد التدريب والتأهيل الإعلامي بصنعاء وصندوق التدريب المهني والتقني فرع عدن والأجهزة والمؤسسات الإعلامية الرسمية في محافظة عدن بمساعدة المعهد وتقديم الدعم اللازم لقيامه بالمهام المنوطة به بما يسهم في تطوير آداء الكادر الصحفي والإعلامي مهنياً وتقنياً وخدمة ورقي الإعلام اليمني عموماً.

فهيم هاشم العبسي

عبد السلام قاسم

ميادة عبد الرقيب

عبد الله البيضاني

علي سلام فارع

عبد الله قائد علي

طه شمسان

الأكتوبر في المعرض المحلي الأول للكتاب في عدن

تحت شعار " الكتاب للجميع " يتواصل نشاط المعرض المحلي الاول للكتاب خلال الفترة من ١٥-٢٥ ديسمبر الجاري في المكتبة الوطنية بكريتر وجاء افتتاحه ليكون متزامناً مع انعقاد المؤتمر السابع للمؤتمر الشعبي العام افتتح المعرض كل من أ.د / يحيى الشعيبي محافظ محافظة عدن ود / فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب والاخ / محمد عبده سعيد عضو مجلس النواب رئيس منتدى اصدقاء الكتاب والاخت / نعمة الغابري مديرة المكتبة الوطنية .

تحقيق / **اثمار هاشم**
تصوير / عبدالواحد سيف

وقد نزلت صحيفة ١٤ اكتوبر للمعرض وتجولت في ارجائه وطرحت العديد من الاسئلة على القائمين عليه وبعض رواده تحدثت الاخت / نعمة الغابري مديرة المكتبة الوطنية عن هذا المعرض قائلة :-

ان فكرة اقامة هذا المعرض كانت متداوله بين المكتبة الوطنية والهيئة العامة للكتاب ممثلة بـ د / فارس السقاف وذلك حتى يكون هناك تواصل بين مكتبات عموم اليمن والقارئ اليمني فمثلاً هناك معارض للكتب تقام في صنعاء ولكن القراء في باقي المحافظات لا يستطيعون الوصول الى تلك المعارض ومن هنا رأينا ان يكون هناك تجمع للكتاب بمختلف المشارب في هذا المعرض وقد استجاب اصحاب المكتبات لاقامة هذا المعرض حيث بلغ عدد المشاركين الفعليين (١٣) مكتبة وهم يمثلون المعرض الدولي لان عندهم الكتب التي عرضت في المعرض الدولي وكوني مسئولة عن المكتبة الوطنية رحبت بهذه الفكرة لان القارئ في عدن يحب الاطلاع على الجيد والجديد من الكتب خاصة ان هناك بعض المكتبات تكون اسعار الكتب فيها خيالية لذلك اعلنا بأن المكتبة ستقدم للمكتبات المشاركة في المعرض اجنحة مجانية لعرض محتوياتها من الكتب وذلك حتى يتسنى للناشر تقديم صورة خصم حقيقية للكتاب ولتشجيع القارئ على شراء الكتاب لان هناك مجموعة من الكتب الجديدة الثقافية والادبية والتاريخية والتخصصية وكل ما انتجه الفكر العربي والغربي في هذا المعرض لان اصحاب المكتبات المشاركة متخصصون في هذا المجال ولديهم خبرة في اختيار الكتب التي ستكون لها رواج في الاسواق ولكن المعضلة التي واجهتنا تتمثل في الاعلان عن المعرض لانه كلما كان هناك اعلان جيد ازداد اقبال القراء على المعرض بشكل كبير وذلك لان الكتاب خير صديق وانه بالامكان التعامل معه في أي مكان ومع هذا فاننا نتمنى تكرار مثل هذا المعرض بشكل متوسع وتكون فيه شروط تهدف الى تسهيل شراء القارئ للكتاب .

وعن الخطط المستقبلية للمكتبة الوطنية اوضحت الاخت / نعمة الغابري انه خلال الاحتفال بالذكرى الـ (٢٥) لتأسيس المكتبة زار السفير الكويتي في اليمن المكتبة وقد طرحنا عليه فكرة تخصيص ركن خاص بدولة الكويت في المكتبة حتى يكون الكتاب الجديد في متناول ايدي رواد المكتبة كما نتمنى كذلك التوسع في نشاط دائرة الطفل في مجالي رسوم الاطفال وتعليم الكمبيوتر حيث تحتوي هذه الدائرة على كمبيوترين اثنين وهما مقدمان من المنظمة السويدية وعليه فاننا نوجه الدعوة لكل شخص يجد في نفسه الرغبة للمساهمة في تطوير مهارات الاطفال ان يأتي للمساهمة معنا لاننا نطمح بازدهار قسم الطفل وتعدد اتجاهات الثقافة للكبار والصغار .

هذا ونود الاشارة الى ان المكتبة بها (١٥) جهاز للكمبيوتر قام المحافظ بتقديم (٩) منها كدعم منه للمكتبة لجذب القارئ اليها وفي نفس الاتجاه نود الاشارة الى ان الاخ / محمد عبده سعيد قد قام عند افتتاح المعرض بالتبرع بمبلغ (٣٠٠) الف ريال تستخدم لانشاء شبكة معلومات داخلية تنوي المكتبة اقامتها للربط بين جميع الاقسام لتسهيل مهمة الباحثين وكل من له علاقة بالمكتبة من قارئين ومطلعين .

ومن ضمن الخطط التي تسعى المكتبة لتنفيذها هي المكتبة المتنقلة والتي ينحصر عملها في بعض المستشفيات حيث تهدف المكتبة المتنقلة الى تقديم الكتب للاطفال في المستشفيات لتكون عامل تسلية لهم وكذا مساعدتهم على استذكار دروسهم لذلك فاننا نتمنى دعمها من خلال تجديد الكتب فيها وان تتسع شبكة المكتبة المتنقلة لتشمل كافة المستشفيات لذلك فاننا نوجه الدعوة لكل المقتدرين والمهتمين بدعم المكتبة وقد تجولت صحيفة ١٤ اكتوبر في ارجاء المعرض والتقت المشرف عليه الاخ / عبدالعليم احمد الحزمي الذي تحدث الينا .

قامت مكتبة خالد بن الوليد بالتنظيم لهذا المعرض بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب وهي مكتبة متخصصة بالطباعة والنشر والتوزيع ولها اهتمام بالكتب القانونية والقوانين اليمنية تحديداً وقد تعاونت المكتبة مع الهيئة العامة للكتاب بالاعداد لهذا المعرض ودعوة المشاركين بالاضافة الى تقسيم الاجنحة وتنويع الدور المشاركة بحيث تشمل اكبر قدر من العناوين التي تهم الناس حيث وصل عدد العناوين في المعرض ما بين (٥٠٠٠)-(٦٠٠٠)عنوان امافيما يخص العناوين الجديدة فقد وصلت نسبتها الى حوالي بزيمتحد من اجمالي عناوين المعرض .

وعن الصعوبات التي واجهتهم تحدث قائلاً :-

ان توقيت المعرض كان غير موفق بشكل دقيق لان الاعداد له تم قبل ايام قليلة فقط من بداية العرض لاننا اردناه ان يتزامن مع انعقاد المؤتمر السابع للمؤتمر الشعبي العام ولكن صادف هذا مع عدم اقبال كبير من قبل الزوار اضافة الى ان هناك تقصيراً في الاعلان عن المعرض لعدم وعي المشاركين والمنظمين فهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تنظيم مثل هذا المعرض كما صادف توقيت المعرض بين عيدين جعلت القارئ يحجم عن الاقبال على شراء الكتب وكذا عدم مشاركة الجامعات في هذه الفعاليات وغياب التنسيق مع المدارس لزيارة المعرض خاصة ان هناك كتباً للاطفال تتراوح قيمة الواحد بين (٥٠)-(١٠٠) ريال .

وعن مستوى شراء الكتب اشار الى انه في اليومين الاولين كان جيداً واجمالاً يمكن القول ان مستوى شراء الكتب مقبول فمحافظة عدن متعطشة للكتب العلمية وهناك اقبال جيد على الكمبيوتر والانترنت والكتب العلمية الحديثة خاصة الطبية وكتب الادارة الحديثة التي تنمي القدرات او ما يسمى علم البرمجة العصبية كذلك كتب التراث لا يزال لها اقبال اضافة الى كتب المسابقات والكتب الثقافية وخاصة ديوان البردوني الذي تم تخفيضه بالمعرض كما كان لكتب المرأة اقبال طيب وخصوصاً من النساء اللاتي يقبلن على شراء الكتب اكثر من باقي المحافظات .

ومع هذا فنحن نتمنى المشاركة مستقبلاً في مثل هذا المعرض وان نستفيد من الاخطاء التي حدثت في هذا المعرض كما احب ان اتوجه بالشكر لصحيفة ١٤ اكتوبر لنزولها لهذا المعرض لان العمل الثقافي هو هم مشترك بين الصحف ودور النشر والمكتبات .

كما التقت الصحيفة كذلك بعدد من الزائرين للمعرض والتي كانت انطباعاتهم عنه كالتالي :-

الاخت / ت.م المعرض جيد وفيه مجموعة متنوعة من الكتب في مختلف المجالات ولكن هناك نقص في كتب التاريخ فهي غير متوفرة بكثرة وكذلك كتب الجغرافيا حيث هناك اطلس واحد فقط ومن عيوب المعرض عدم وجود الاسعار على الكتب مما يضطرنا للسؤال عن سعر كل كتاب .

الاخ / طارق احمد عبدالله المعرض جيد والكتب مرتبه بشكل جيد وهناك كتب قيمة خاصة القانونية اليمنية والتي يوجد كم هائل منها والتي تساعد المختصين بذلك وبصورة عامة فان اسعار الكتب غالية وهذا ما يعيق شراء الكتب واتمنى من هيئة الكتاب ان تقوم بدعم الكتب وان تكون الاعلانات مطابقة للواقع .

الاخ / عبدالرحمن محمد المعرض جيد لكن الاسعار باهظة وهذا يؤثر على المواطن الذي لا يستطيع شراء ما يريده في بعض التخصصات مما اضعف القوة الشرائية وفي الماضي كان هناك دعم للكتب يصل الى بزيمه تحد وكان بمقدور الفرد الشراء ولكن الان الدعم شبه معدوم .

مديرة المكتبة :

يهدف المعرض إلى توفير الكتاب للقارئ حيثما يكون

القارئ في عدن محب للاطلاع ومتعطش للمعرفة

مشرف المعرض :

الإعلان عن المعرض هو المعضلة التي واجهتنا

العناوين الجديدة وصلت نسبتها إلى حوالي٦٠٪

زوار المعرض :

أسعار الكتب باهضة يعجز القارئ عن شرائها